

# الشرح المطول على نزهة النظر ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك - [00:00:00](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس الشرح المطول على نزهة - [00:00:18](#)

النظر لابن حجر رحمه الله وهذا المجلس هو المجلس الذي يليه والمجلس الذي سبقه اه هي مجالس معاده آآ اردت ان اعيدها يعني في سياق السلسلة انها سجلت سابقا قبل سنوات - [00:00:34](#)

وارجو ان يكون في هذه الاعداد مزيد من التوضيح والتقريب ثم بعد ذلك ان شاء الله تكتمل السلسلة كما هي في الدروس القديمة المسجلة ابتداء من الدرس الرابع الذي يليه الذي يلي الدرس الذي بعده - [00:00:53](#)

طيب اليوم البداية مع بداية متن النزهة والدرس السابق كان عبارة عن مقدمة مقدمة منهجية في دراسة علوم الحديث وما الى ذلك. قال ابن حجر رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة وهية لنا من امرنا رشدا - [00:01:08](#)

اه قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة شيخ الاسلام علم الاعلام شهاب الملة الى اخره طبعها هذي مقدمة من اه ليست من ابن حجر اه نفسه رحمه الله. البداية بداية ابن حجر من قوله - [00:01:28](#)

رحمه الله الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا حي قيوما سميعا بصيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرة وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:01:42](#)

آآ قبل ان ابدأ بالمقدمة التي ذكرها الامام ابن حجر رحمه الله تعالى. آآ اود التنبيه الى آآ يعني آآ ما يتعلق بهذا الكتاب نفسه كتاب النزهة واليته منهجية الشرح - [00:02:04](#)

اه المرتبط بهذا الكتاب. اولا بالنسبة للنزهة نظر هو كتاب شرح فيه الامام ابن حجر كتابا اخر له وهو نخبة الفكر والنخبة هي متن مختصر معتصر اشار هو في المقدمة الى ما يتعلق به وما يتعلق كذلك بالنزهة - [00:02:18](#)

جيد آآ كتاب نزهة النظر من الكتب التي موضوعاتها اكبر من حجمها يعني اذا اذا نظرت الى حجم كتاب نزهة النظر وآآ قلبت في صفحاته تظن ان الموضوعات التي فيه - [00:02:38](#)

يعني بقدر هذه الاسطر وبقدر هذه الورقات لكن اذا دخلت في نزهة النظر دخول المتبحر المتأمل ستجد ان وراء الاسطر اسطرا او سطورا اخرى ووراء الصفحات صفحات اخرى وان الكتاب على انه شرح لمختصر جامع - [00:02:57](#)

ومركز الذي هو النخبة الا ان النزهة ايضا في بعض مواطنها هي كلمة الذي يحتاج ايضا الى شرح والى فك فالنخبة نخبة الفكر متن مضغوط جدا ومكثف الى ابعد مدى - [00:03:19](#)

النزهة فكت هذا الضغط او فك ابن حجر فيها هذا الضغط وشرح فيها كثير من القضايا ولكن ايضا لم يصل الفك والشرح الى انه شرح مستوفى يعني استوفى فيه كل ما يحتاج الى شرح - [00:03:35](#)

وبالتالي النزهة ايضا تحتاج الى شرح وآآ نزهة النظر هي هذا الكتاب فيه عناية بمبحث الاصطلاح او بمبحث المصطلح الحديثي وليس فيه عناية بالمباحث التطبيقية المتعلقة الرجال واحوالهم وعلل الحديث وطرق الحديث واسانيدنا وما الى ذلك - [00:03:51](#)

وانما العناية في نزهة النظر هي فيما يتعلق بالاصطلاح الحديثي. المصطلحات الحديثية وما يتعلق بها. علوم الحديث وما يتعلق بها آآ

وهذه المنهجية في تناول الاصطلاح في تناول الحديث اللي هي منهجية - 00:04:20

تعداد انواع علوم الحديث منهجية انه يأتي المؤلف في في علم الحديث فيؤلف كتابا في علوم الحديث. العلم الاول العلم الثاني او

النوع الاول النوع الثاني النوع الثالث هذه المنهجية مسلوكة - 00:04:37

من اه مرحلة متقدمة ربما من القرن الخامس الهجري وهذه الطريقة مسلوكة اه فتجد انه تفتح الكتاب تجد الصحيح الحسن الضعيف

المنكر الشاذ مثلا آ آيش؟ المدبج آ آ رواية الاباء عن الابناء العالي والنازل المرفوع الموقوف المقطوع الى اخره. المسند - 00:04:54

المرسل فتجد ان كتب الحديث كثير ان كثيرا من كتب الحديث مقسمة على انواع علوم الحديث وانواع علوم الحديث المقصودة في

هذا السياق العرفي غالبا تكون متعلقة بالمصطلحات الحديثية جيد - 00:05:22

طيب هذا الكلام ما الفائدة منه؟ الكلام هذا الفائدة منه ان اشير الى منهجية اخرى في الكتابة في علوم الحديث لم تكن تسلك هذه

الطريقة وهذه المنهجية هي منهجية من كتب في علوم الحديث قبل القرن الرابع الهجري - 00:05:41

بل ان عادة في ذكر تسلسل للمؤلفين في علم الحديث من اول من يذكر لا قبل الخطيب لا وذكره ابن حجر في النزهة هنا ها قال ابن

حجر قال اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت - 00:05:58

للائمة في القديم والحديث فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الاسم صعب. في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب

الرام هرمزي في كتابه المحدث الفاصل هذا عادة في تسلسل التأليف الحديث يذكر انه اول من الف. ليس كذلك - 00:06:20

ساتي بعد قليل الى قضيتي الاولى وهل هو بالفعل اول من الف ام لا؟ ساتي اليها لكن الفكرة ان كتاب الراما هرمزي لم يكن على هذه

الطريقة لم يكن على هذه الطريقة اللي هي الصحيح الحسن الضعيف المنكر الشاذ الى اخره - 00:06:44

والكتب التي الفت قبله في علم الحديث لم تكن على هذه الطريقة. وكتاب الرام هرمزي نفسه مليء بالاثار وبتسمية الرجال وآآ بطريقة

قريبة من الطريقة التي كان عليها الحفاظ في تطبيقاتهم الحديثية من حيث - 00:07:00

خلينا نقول الرسم الفني للكتاب اما اه استخلاص المباحث النظرية استخلاص المباحث النظرية من واقع الرواية وافرادها بالكلام

والشرح دون ذكر الاسانيد والرجال والرواة والتطبيقات فهذه طريقة جديدة هذه طريقة جديدة وهذه الطريقة الجديدة لها ميزة -

00:07:18

وفيها سلبية ما الميزة برأيكم ترتيب تسهيل استخلاص واضح؟ بحيث انه الانسان يجد امامه المصطلحات الحديثية مرتبة ومقسمة

ومسهلة وكل مصطلح يقول لك المؤلف هذا المصطلح معناه كذا وهذا المصطلح يقصد المحدثون به كذا ليس كذلك - 00:07:44

طيب ما السلبية والاشكال التي فيها انها منزوعة القلب المتعلق بالرواية اللي هو ايش الجوانب التطبيقية يعني طالب الحديث حين

يقرأ كتابا في الحديث لا يمر فيه الا على المستخلصات النظرية المتعلقة بالمصطلحات وتقسيماتها - 00:08:05

هذا مفيد جدا اذا ادرك الطالب ان هذا انما هو مقدمة وبداية الطريق اما اذا انحصر الطالب في متعلقات النظرية المرتبطة

بالاصطلاحات الحديثية وظن انه درس الحديث فعلا فهو واهم - 00:08:29

فعلم الحديث في حقيقته علم تطبيقي وهذه الكتب التي هي مثل نزهة النظر هي كتب تعين الطالب على ان يلج في خطوات علم

الحديث فيتعرف على الجوانب الاصطلاحية النظرية وتقسيماتها وما يتعلق بها وهي عالم فسيح - 00:08:49

يعني مثلا عندنا ابن الصلاح بعلم الحديث ذكر خمسة وستين نوعا من انواع علوم الحديث كل نوع تفتح هذا النوع ستجد تحته

يعني كتبا مؤلفة وتقسيمات واحيانا احكام وما الى ذلك. جيد - 00:09:08

طيب الان ابن حجر رحمه الله في هذه المقدمة اول ما ابتدأ هو يريد ان يتحدث عن كتابه يريد ان يقول لك هذا الكتاب ما موقعه وما

هدفه واين يقع من ضمن الخارطة الحديثية جيد - 00:09:25

وحتى يصل الى كتابه فقد ذكر اول شيء ايش الكتب التي سبقتهم واضح الفكرة يعني ابن حجر اول ما ابتدأ بدأ ابتدأ بذكر التصانيف

السابقة لماذا ذكر التصانيف السابقة ذكرت تصانيف السابقة حتى يضعك في تصور التسلسل التأليفي لعلم الحديث ويصل الى كتابه

هذا الذي - 00:09:41

ستبدأ به واضح فقال لك فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرام هرمزي في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب طيب لكنه لم يستوعب ايش لم يستوعب - [00:10:08](#)

لم يستوعب علوم الحديث انا برأبي ان هذا الاستدراك من ابن حجر يفتح بابا للسؤال التالي لماذا لم يذكر الكتب الحديثية التي الفت قبل الراء مهرمزي وهي والمتوقع في الانتقاد الوحيد الذي يمكن ان يوجه لها او اليها في انها تذكر انها لم تستوعب - [00:10:28](#) فاذا كانت القضية انه لم يستوعب فمن قبله قد الف وكتب ولا نستطيع ان نقول لا وجه لادراج المؤلفات قبله لانها لم تستوعب فانه قد انتقد كتاب الرام هرمزي بانه - [00:10:53](#)

لم يستوعب واضح ومن اهم ما الف قبل كتاب الرامهرموزي ايش كتاب التمييز للامام مسلم رحمه الله وقد يقول قائل ان الاشكال في كتاب التمييز انه لا يدرج في مثل هذه السلسلة انه في اي باب - [00:11:09](#) في باب العلل جيد اه وهذا كلام صحيح هو في باب العلل. ولكن حتى لو كان في باب العلل الا ان فيه من المباحث خلينا نقول او التشعبات التي تفيد في تصور كثير من قواعد الحديثية - [00:11:34](#)

لكن لا اشكال عندنا كتاب انسب من كتاب التمييز للامام مسلم يمكن ان يدرج في ضمن هذا التسلسل وهو كتاب ايش برأيكم احسنت مقدمة مسلم لكن هناك انسب منه وهو كتاب العلل الصغير للامام الترمذي - [00:11:52](#) العلل الصغير للامام الترمذي هو كتاب حديثي فيه الغريب والمنكر والحسن وفيه آآ طبقات الرواة وفيه آآ احكام متعلقة بالرواة وبالجرح والتعديل وفيه امور متعددة وهو من اولى ينبغي ان يدرج ضمن هذا التسلسل - [00:12:11](#)

الحديث على اية حال المجال لا يسع لذكر التفاصيل المتعلقة بهذا لكن اجمل القول فاقول ان الكتب المؤلفة قبل كتاب الرامهر هي كتب على احد نوعين النوع الاول كتب تطبيقية محضة - [00:12:32](#) كتب تطبيقية محضة ما معنى تطبيقية محضة؟ اي ليس فيها ايش طريق ليس فيها تأصيلات نظرية تتحدث عن معاني المصطلحات وما الى ذلك الا عرضا عرضا استطرادا او اشارة والا الاصل انه - [00:12:52](#)

كتاب من اول ما تبدأ به الى ان تنتهي هي كتب تطبيقية والكتب التطبيقية المتعلقة بالحديث التي الفت قبل كتاب الرام هرمزي كثيرة جدا جدا وكثير منها مطبوع مطبوع اليوم - [00:13:08](#) وهذه الكتب في كونها تطبيقية او على كونها تطبيقية انواع منها ما هو تطبيقي متعلق بالرجال يعني فيه اسئلة عن احوال الرواة. فلان ابن فلان كذا هل هو ثقة؟ هل هو ضعيف؟ هل سمع من فلان؟ ما لم يسمع من فلان؟ وهذه - [00:13:25](#)

فيها كتب ما شئت ان تذكر وفي بعضها كتب تطبيقية متعلقة بالعلل من اول ما تفتح الكتاب ستجده يقول يسرد لك الحديث مثلا يقول لك حدثنا فلان عن فلان عن فلان ثم يذكر لك علة الحديث - [00:13:46](#) فالكتاب المقصود به تطبيقات تطبق فيها انواع قواعد الحديث المختلفة التي نشأت عند النقاد تطبق وتنزل على احاديث معينة جيد مثل كتاب العلل لابن ابي حاتم تفتح كتاب العلم لابن ابي حاتم لا يأتيك التمييز - [00:14:03](#)

كتاب العلم لابي حاتم هذا كتاب كله تطبيقات من اوله الى اخره فلا تبحث في علل ابن ابي حاتم عن قواعد في علم الحديث ولا عن قواعد في علم العلل - [00:14:22](#) قواعد تأصيلية تنظيرية في علم العلل. هذا بخلاف التمييز في قواعد نظرية مثال ايضا كتاب العلل الكبير لمن الامام الترمذي هذا يختلف عن العجل الصغير. العجل الصغير مثال على الايش - [00:14:34](#)

القسم الثاني لانه قلت الكتب التي التي الفت قبل الرامهر على نوعين نوع تطبيقي محض ونوع نظري او لنقل آآ نقل نظري ولكن من شأن الكتب النظرية التي قبل الراما هرمزي انها نظرية مشبعة - [00:14:51](#) بالتطبيقات العلل الصغير للترمذي من اي النوعين الثاني تمييز الثاني العلم ابن ابي حاتم الاول الكبير للترمذي الاول عل الدارقطني الاول لا لا الاول ليلة دار القطن الاول جيد طيب هناك كتب طبعا الاول قلنا اقسام في قسم ايش متعلق بايش - [00:15:11](#)

بالرواة في قسم متعلق سماع في قسم متعلق العلل في قسم متعلق حتى باحوال الرؤى انواع جيد طيب هناك كتب في الكتب

المتقدمة في القسم الاول جيد تجمع بين انواع القسم الاول - [00:15:39](#)

تلقى فيها رواة وسماع وعلل وتواريخ وكل شي مع بعض كل شي مع بعض هذي الكتب عرفت بكتب ايش؟ غالبا لا ليس كتب التاريخ وان كان في بعض كتب التاريخ شيئا من الجمع هذا - [00:15:58](#)

يعني مثلا كتاب التاريخ للامام البخاري آآ اسماء الرواة يعني حتى يدرج فيها قضية العلل علل احاديث بعض لكن اه ليس بالتنوع في الكتب الذي اقصدها وان كان كتاب التاريخ انفع - [00:16:14](#)

الكتب هذي اللي تسمى كتب السؤالات وقد انتشرت كتب السؤالات الحديثية كثيرا في تلك المرحلة فقل عالم من العلماء الكبار المعروفين الذين تعرفون اسمائهم في علم الحديث الا وعنه سؤالات قيدت عنه سؤالات يأتي الطالب - [00:16:31](#)

ويسأل شيخه خلال المسيرة اسئلة متعلقة بالحديث تفتح كتب السؤالات هذي لا تجد فيها موضوعا محددًا وحتى كثير منها غير مرتب اصلا يعني تفتح تجي تقول لك مثلا محمد سئل عن محمد بن اسحاق فقال ثقة - [00:16:49](#)

بعدين قال مثلا آآ لم يثبت سماع فلان من فلان. هذه المسألة رقم اثنين. المسألة رقم ثلاثة حديث الطهور ماؤه صحيح. المسألة رقم اربعة فلان آآ كذاب بعدين فهتمت الفكرة - [00:17:05](#)

هذي كتب السؤالات وكتب السؤالات كثير منها مطبوع اليوم وهي مفيدة جدا لطالب الحديث وهي كتب تطبيقية محضة ايه هل تذكر فيها قواعد نظرية؟ لو ذكرت فيها قواعد نظرية فقط تذكر - [00:17:20](#)

خلال هذا التنوع الكبير والزخم الا ان الاساس انها تطبيق واضح وبكذا بسؤالات اه الامام احمد رواية ابنه صالح في رواية ابنه عبد الله رواية ابو داود. مو رواية يعني هو كتاب واحد. كل واحد له اسئلة غير هذا. سؤالات - [00:17:33](#)

لابي زرعة وسؤالات دار القطني سؤالات اللي بالمعين اكثر من رواية سؤالات لابن المدين ها العناوين ايه بس يجيب لك اسم السائل مثلا سؤالات ابي داود للامام احمد هكذا مثلا - [00:17:49](#)

طيب المهم يا ربي ما اعرف لماذا اختار راما هرمزي تحديدا؟ ربما لانه كتاب يعني ربما لانه كتاب يعني فيه قدر من التنوع والشمولية في تناول اه في تناول المباحث الحديثية بس لكن حقيقة كتابه - [00:18:05](#)

ليس على نمط الكتب الحديثية التي آآ التي فيها الاستيعاب الكافي القريب من استيعاب المتأخرين بالعكس طريقة المحدث الفاصل او الرام هرمزي في المحدث الفاصل اذا دخلت اليها ستجد ان نفسها - [00:18:29](#)

ها؟ ايوه يعني يقول لك مثلا في في فصول فقط عن طبقات طبقات من رحل من المحدثين في الطبقة الاولى وفلان وفلان وفلان في الطبقة الثانية هذا مبحث تفصيلي في الرحلة. يعني اسماء من رحل من المحدثين والرؤى هذي ما تجده في النزهة ولا في الموقظة

ولا في فهتمتوا الفكرة - [00:18:44](#)

الى اخره. طيب ثم قال والحاكم ابو عبد الله النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب. وهذا الاستدراك لم يهذب ولم يرتب. ايضا يفتح بابا على الكتب السابقة انه ولو كانت غير مهذبة ومرتبنة لكن ايضا هذا استدراك استدرك به - [00:19:05](#)

او استدرك على الحاكم به كتاب الحاكم اللي هو اه معرفة علوم الحديث من الكتب الحديثية الاصطلاحية المهمة مفيد جدا لطالب الحديث انه يقرأه وهو خير بكثير من تطبيقاته نفسه في - [00:19:24](#)

في المستدركات طيب ثم قال وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعبق ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية - [00:19:42](#)

وفي ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسماع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر ابن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه - [00:20:01](#)

كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه وهذه الجملة جملة فيها قدر من الصحة ولكن آآ ايضا تحتاج او فيها قدر من مما يمكن ان يستدرك - [00:20:23](#)

لان من جملة الاشكال ان يكون اعتماد من بعد الخطيب على كتب الخطيب فقط او ان تكون النسبة العظمى من اعتماده على كتب

الخطيب فقط فهي بالاضافة الى كونها من انفع ما كتب - [00:20:42](#)

الا ان العلم الحقيقي المتعلق بالحديث هو ما كتب قبل الخطيب بل وقبل الرام هرمزي فهو الاساس والمنبع الذي يجب ان يظل من بعدهم من يأتي بعدهم يستقي منه ويستعين بما كتب - [00:20:57](#)

اه من او في القرون المتأخرة مما قرب بعض هذه العلوم وهنا ملاحظة مهمة وهي ان التأليف في علوم الحديث لم يستمر لم يستمر بالاحتكام الى القاعدة المعيارية الحديثية التي كانت في القرنين الثاني والثالث للهجرة - [00:21:17](#)

وانما مع تراخي الزمن توسعت الموارد التي دخلت على علم الحديث فصار يسقى نهر علم الحديث من روافد غير الروافد الحديثية الصافية واضح ولاجل ذلك من اراد ان يعني يأخذ علم الحديث صافيا فليستفد من هذه الكتب ولكن ليحاكمها الى - [00:21:42](#)  
كتب الاقدمين التي فيها النموذج المعياري الصافي لعلم الحديث فالخطيب نفسه مثلا استقى واستمد من مصادر غير علم الحديث في مباحث حديثية فهو استقى من اصول الفقه ومن النافذة الكلامية سواء كانت النافذة الكلامية التي من داخل اصول الفقه لانه - [00:22:13](#)

اصول الفقه يعني آآ من اهم من كتب في اصول الفقه المتكلمون طبعا ومن اهمهم المعتزلة في بداية التأليف الاصولي اه والاصوليون المتكلمون يتناولون عموما الاصوليون يتناولون مباحث متعلقة بعلم الحديث - [00:22:37](#)

تحت مبحث الادلة تعلمون في اصول الفقه احكام الادلة الاستدلال المستدل او المجتهد الى اخره فتحت عنوان الادلة في اصول الفقه يتناولون ابش الكتاب والسنة والاجماع والقياس صح وعمل الصحابي او قول الصحابي وعمل اهل المدينة والمصالح المرسلة الادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها. من جملة الادلة المتفق عليها ماذا - [00:23:01](#)

السنة. تحت السنة ماذا يتناولون تواتر الاحاد والرواة والعدالة والى اخره ايوا يدخلون في مباحث حديثية تفصيلية حسنا حين يدخلون الى هذه المباحث الحديثية التفصيلية من اي خلفية يدخلون اليها - [00:23:30](#)

ليس من الخلفية الحديثية ليس من الخلفية الحديثية وانما من خلفية احيانا تكون كلامية وحيانا تكون اه خلنا نقول خلفية اجتهادية اه مبنية على النظر والعقل والاجتهاد الى اخره. وهذا يعني ان يدخل شيء من العلوم الاخرى على - [00:23:48](#)

علم ما هذا ليس شيئا سلبيا محضا ليس اشكالا محضا احيانا يكون هذا الدخول فيه قدر من التنوع والاثراء ولكن احيانا يكون هذا الدخول فيه دخول هيمنة على اسس هذا العلم حتى يجتذب او تجتذب اصوله الى هذا الذي دخل عليه وهذا هو الاشكال وهذا الذي حصل في - [00:24:11](#)

بعض المباحث الحديثية حتى انك تقرأ في بعض كتب الحديث كما ذكر ابن رجب في شرح العلل ذكر عن الخطيب نفسه قال وذكر للناس مذاهب وذكر للناس مذاهب في قبول زيادة الثقة من عدمها لا تعرف عن اهل الحديث - [00:24:35](#)

لا تعرف عن اهل الحديث وانما هي مأخوذة من كتب المتكلمين جيد هذا عن الخطيب البغدادي نفسه ذكره ابن رجب بمعناه في جرح اية للترمذي وهذا معناه انه ينتبه الباحث والدارس العلمي الحديث لهذه - [00:24:58](#)

القضية فكل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه آآ فيه ما ذكرت من تعليق طبعا انا جمعت المواطن التي ذكر فيها ابن حجر اثناء النزهة المواطن التي ذكر فيها - [00:25:18](#)

انه الخطيب الف فيها كتابا بعينه جيد لكنه يسع المقام لذكره قال ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض عياض فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه اللامع. وابو حفص الميانجي جزءا سماه ما لا يسع

المحدث جهله - [00:25:40](#)

وامثال وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها. في اشارة هنا الى تعداد هذه العلوم او الكتب من الملاحظ ان هناك من الكتب المهمة ما ما لم يذكر هنا وهي الكتب التي هي ليست مستقلة وانما احيانا تكون مقدمات

لكتب - [00:26:02](#)

في مباحث حديثية مهمة مثل مقدمة تمهيد لابن عبد البرك. طيب ثم قال الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين اللي هو من ابن تيمية

طبيب تقييم الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح عبدالرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع - [00:26:22](#)

لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور اللي هو المعروف في المقدمة علوم الحديث. فهدبوا فنونه واملاه شيئا بعد شيئا فلماذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنى اي - [00:26:40](#)

ابن الصلاح بتصانيف الخطيب المتفرق فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فوائدها. فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره لهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره فلا يحصى كم ناظم له - [00:27:00](#)

ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومختصر طيب وكتاب ابن الصلاح حري ان يقال فيه هذا القول فكتاب هو بالفعل كأن ما قبله من الكتب وخاصة الكتب المتأخرة التي اتت بعد زمن التطبيق - [00:27:16](#)

ها كأنما بعده من الكتب قد اجتمع في كتاب ابن الصلاح يعني نزلت روافده الى كتاب ابن الصلاح لكن لا نستطيع ان نقول ان كتاب مصطلح قد ضم وجمع ايش - [00:27:41](#)

حتى ما سبق من الكتب التطبيقية المتقدمة جيد طيب كتاب من الصلاح الكلام الذي يستحقه كثير جل ما كتب في علم الحديث بعد كتاب ابن الصلاح من الكتب الكبيرة المشهورة - [00:27:57](#)

وهي كتب متأثرة بكتاب من الصلاح وآآ عندنا من الامور المشهورة او من الكتب المشهورة مثلا اللي هي الكتب التي اختصرت كتاب للصلاح ومن الشريعة كتاب ابن كثير. طبعا هو كتاب ابن الصلاح حظي بما لم يحظى غيره من الكتب من جهة - [00:28:17](#)

اه علو كعب الائمة الذين اعتنوا بالكتاب فابن كثير اختصره والنووي اختصره وابن حجر كتب عليه تعليقات ونكتا وكذلك العراقي غير نظمه وكتب عليه تعليقات ايضا ونكت والزركشي ايضا جاء بعض الكبار فشرحوا او كذلك من دقيق العيد ايضا اختصره - [00:28:35](#)

وجاء بعض الكبار فشرحوا او اختصروا هذه المختصرات فالسيوطي شرح مختصر النووي ومن المتأخرين احمد شاکر شرحه مختصر ابن كثير في الباعث الحثيث وآآ الفية العراقي شرحت في موسوعة كبيرة وهي - [00:29:05](#)

فتح المغيث للسخاوي ثم كذلك عندنا الذهبي اختصر الاقتراح لابن دقيق اه العيد وآآ هكذا صار الكتاب قد حظي وحف بالاسماء الكبيرة التي اعتنت به ثم قال فسألني بعض الاخوان وبالمناسبة فيما يتعلق منهج الشرح هذا الشرح للنزعة فيه عناية بكتابة الصلاح - [00:29:30](#)

فكثير من المواضيع الحديثية التي تتناول في هذا الكتاب سيرجع فيها الى كتاب من الصلاح بالقراءة وكتاب من الصلاح مفيد ومهم وفيه آآ فتح لبعض الافاق المتعلقة بالاصطلاحات الحديثية. قال ابن حجر رحمه الله فسألني بعض الاخوان ان الخص له المهمة في من ذلك - [00:29:55](#)

فلخصته في اوراق لطيفة سميتها نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر على ترتيب ابتكرته على الترتيمين ابتكرته يعني يستفاد منها ايش في علاقة الكتاب ابن الصلاح؟ ايوة انه لم يسرع على ترتيب ابن الصلاح. هذا اول شي - [00:30:18](#)

ولم يسر على ترتيب من قبله جيد وسبيل انتهجته مع ما ضمنت اليه من شوارد الفرائض وزوائد الفوائد. وحقيقة ترتيب النخبة ترتيب في عبقرية كبيرة في عبقرية كبيرة لكن اه كما قلت في البداية هو عبارة عن مقدمة في اول اول الطريق - [00:30:37](#)

ومن يكتفي بالنخبة وشروحاتها ويظن انه قد وعى فقد وهم الا اذا كانت الشروحات قد انزلت الجانب التطبيقي او نزلت الجانب التطبيقي وظمنته اه الشرح وهذا ما احاول ان اعتني به في هذا الشرح ان يسر الله ذلك - [00:31:01](#)

ثم قال فرغب الي ثانيا ان اضع عليها شرحا يحل رموزها ويفتح كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدأ من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك. فبالغت في شرحها - [00:31:20](#)

في الايضاح والتوجيه. ونهت على خبايا زواياها لان صاحب البيت ادري بما فيه وظهر لي ان ايراده على صورة البسط اليق ودمجها ضمن توضيحها اوفق فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك فاقول - [00:31:37](#)

طالبنا من الله التوفيق فيما هنالك الخبر قسم من اقسام الكلام يأتي في تعريفه ما يعرف به الكلام. طيب وما نذكر الخبر وما يتعلق به الامور المتعلقة بشرح النزحة آآ - [00:31:53](#)

اول اول امر انه اليه في قضية الشرح هو انني لم اعطني بتفكيك العبارات والكلمات كلمة كلمة وليس هذا هو مقصد الشرح. وهناك من شروح النزهة ما تنى فيه الشراح بمثل هذا المعنى ويسهل الوصول اليه - [00:32:10](#)

ومعرفة الفاظي على انه اصلا الفاظ ابن حجر في هذا الكتاب واضحة اما النخبة ففيها قدر من الضغط والغموض نوعا ما لكن في النزهة الالفاظ الالفاظ فيها قدر من الوضوح هذا اولا ثانيا - [00:32:25](#)

طبعا فيما يتعلق باولا الشرح قد اقف مع بعض الجمل ولكن الشرح نفسه شرح النزهة لا اعتبره في اثناء شرح هذا المسجل لا اعتبره انه معطى غامض يحتاج الى فك وانما اعتبره جزء من - [00:32:42](#)

من الباب جيد يعني المفترض ان الطالب يقرأ هذا الشرح قراءة المتوعي الطالب الوعي طالب الفهم طالب التحقيق فاعتبر الشرح اقرب ما يكون للحاشية التي فيها زيادة وليس للحاشية التي تفك العبارة - [00:33:04](#)

وفي نفس الوقت يعني يعني العناية بامرئين في قضية الشرح ليس من حيث الموضوعات وانما من حيث الناحية الفنية من حيث المحتوى الفني الامر الاول التقريب والتسهيل والتوضيح لمقاصد كلام ابن حجر. واضح - [00:33:24](#)

تتين ايش الزيادة الزيادة في الفوائد وفي المحتويات على ما ذكره ابن حجر رحمه الله وهذه الزيادة انواع فيها زيادة تطبيقية يقصد فيها الى ذكر الناحية التطبيقية وفيها زيادة ايش - [00:33:41](#)

نعم وفيها زيادة اه نظرية طيب اه هذا هذا كم التنبيه التنبيه الاول بالنسبة للشرح؟ طيب التنبيه الثاني بالنسبة لمنهجية الشرح من اهم ما اعتنيت به في هذا الشرح العناية باثبات صحة علم الحديث وصحة قواعده - [00:33:59](#)

وبيان دقة المحدثين وجوانب تميزهم وهذا من اهم ما اردت الوصول اليه من خلال هذا الشرح وبرأيي ان هذا من اوجب ما ينبغي او ما ينبغي العناية به ولا يحسن بطالب الحديث خاصة بعد هذه الموجات التشكيكية في صحة الحديث وفي حجية السنة - [00:34:24](#)

ان يخرج من علم الحديث دون ان يكون لديه او تكون لديه القدرة على ان يثبت صحة هذا العلم الجليل الشريف هذا الامر الثاني اه الامر الثالث اشرت اليه في الامر الاول العناية بالجانب التطبيقي وذكر الامثلة واه يعني الرجوع الى - [00:34:45](#)

كتب وذكر شواهد عليها بحيث ان طالب الحديث ترتبط عنده عند القضية بامكان التطبيق وبامكان الوصول الى الناحية العملية. جيد طيب كم صار لنا تمام قال رحمه الله الخبر قسم من اقسام الكلام. طبعا اولا ايضا من ضمن المنهجية قراءة آآ متن النخبة اولا ثم - [00:35:04](#)

النزهة حتى نتصور ان النخبة يكون مضغوطا جدا. طيب قال او ساقرأ اولا النخبة. قال رحمه الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين اما ان يكون له طرق بلا عدد معين - [00:35:35](#)

او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد جيد كم كم قسم - [00:35:52](#)

اربع اقسام اما ان يكون غير محصور واما ان يكون محصورا بما فوق الاثنين او محصورا بالاثنتين او محصورا بالواحد اربعة اقسام فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على - [00:36:13](#)

رأي. الثالث العزيز وهو وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد وفيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول وفيها اللي هي ايش - [00:36:35](#)

الاحاد المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول وقد يقع ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار يقع في ايش في الاحد هذا هذه كم - [00:37:03](#)

سبعة ثمانية اسطر في النخبة وهي في النزهة اظنها خمسين صفحة او ما قارب ذلك او يمكن اربعين صفحة لكن من المهم تصور هذا المعنى المعنى المركز المكثف اولا في اه - [00:37:30](#)

النخبة جيد واضح المعنى طيب قال وفيها اي الاحاد المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول. الاول اللي هو ايش؟ انه ايش معناه؟ صار المتواتر ايش؟ لا يحتاج - [00:37:49](#)

الى البحث عن احوال رواته طيب هل سيقع التعليق والشرح والتعقيب ايضا ثم قال وقد يقع ما يفيد العلم النظري بالقرآن المختلف.  
حسنا الان نذهب الى النزهة ماذا قال ابن حجر رحمه الله تعالى في - [00:38:11](#)  
النزهة. قال الخبر قسم من اقسام الكلام يأتي تعريفه يأتي في تعريفه ما يعرف به الكلام ثم يخرج من اقسام الكلام الى اخره قال وهو  
عند علماء الفن عند علماء هذا الفن مرادف للحديث - [00:38:30](#)  
الان هل ذكر هذه المسألة في النخبة ما ذكرها صح هذي مسألة زائدة الان في النزهة انه الخبر هل هو بنفس معنى الحديث ام لا ثم  
قال وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن - [00:38:49](#)  
غيره. ومن ثمة قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث وقيل بينهما عموم وخصوص  
مطلق فكل حديث خبر من غير عكس. وعبر هنا بالخبر ليكون اشمله - [00:39:05](#)  
طيب وهذه مسألة سيأتي ذكرها في موضع اخر في النزهة في اخر النزهة. جيد والخاصة الخلاصة هي ان الاصل فيما ينسب الى  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال فيه - [00:39:22](#)  
حديث عند الحفاظ المتقدمين في تطبيقاتهم كانوا كثيرا ما يطلقون على الآثار التي ترد عن الصحابة يسمونها احاديث ايضا سواء  
بشكل تفصيلي يعني حديث ابي بكر حديث عمر او بشكل مجمل - [00:39:42](#)  
وذلك في مثل قولهم يحفظ ست مئة الف حديث الف الف حديث يقصدون بمثل هذه الاطلاقات العامة الاحاديث التي تشمل ايضا  
ايش لم يكونوا يفرقون التفريق الدقيق بحيث يقولون كان يحفظ - [00:40:06](#)  
مثلا آ عشرين الف حديثا وستين الف خبر واضح؟ بحيث انه يفرقون التفريق الدقيق بينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيسمونه حديثا وما ورد عن الصحابة فيسمونه خبرا - [00:40:25](#)  
وان كان قد يعني آ اشتهر او اشتهر عند كثير من المتأخرين هذا التفريق ليس معنى ذلك انه لا يوجد مثل هذا التفريق ومثل هذا  
الاستعمال احيانا عند الحفاظ لكن هناك قدر من التوسيع في استعمال الحديث على كلام النبي - [00:40:41](#)  
صلى الله عليه وسلم وكلام غيره. لكن الأشهر هو ان يقال عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم حديث واذا قيل كما جاء في الحديث  
فالاصل انه ينصرف الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)  
ثم الخبر قال من ما جاء عن غيره ما جاء عن غيره. وهذا ايضا فيه قدر من السعة. قد يقال في الخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم والكلام في هذا فيه يعني امر سهل - [00:41:14](#)  
ليس من الامور التي يدقق فيها كثيرا وقيل بينهما عموم وخصوصا مطلق فكل حديث خبر من غير عكس وهنا اعبر هنا بالخبر ليكون  
اشمل طيب الان هذي مسألة زائدة على ايش - [00:41:29](#)  
نخبة. قال فهو باعتبار وصوله لينا اما ان يكون له طرق اي اسانيد كثيرة لان طريق طرقا جمع طريق الى اخره وليس من الشأن  
قراءة كل كلمة في النزهة والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد حكاية طريق المتن - [00:41:45](#)  
وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر بلا حصر عدد معين بل تكون العادة قد احوالت تواطؤهم على الكذب وكذا وقوعه  
منهم اتفاقا من غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح - [00:42:04](#)  
ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل في السبعة وقيل في العشرة وقيل في الالف في الالفين وقيل في الالفين في  
السبعين وقيل غير ذلك وتمسك كل قائل بدليل - [00:42:22](#)  
جاء فيه ذكر ذلك العدد فافاد العلم. وليس بلازم ان يطرد في غيره لاحتمال الاختصاص طيب الان هو شرع في ايش؟ في بيان ايش  
في بيان متواتر من اي ناحية من بيان - [00:42:35](#)  
بنقاش يعني تمام شروط المتواتر شروط المتواتر صح قال لك الشرط او اول شرط اللي هي قضية انه هل يشترط عدد او لا يشترط  
عدد وقال لك ان من العلماء من قال ان المتواتر يكون فيه عدد - [00:42:53](#)  
بعضهم لم يجعل فيه عددا تمام سيأتي بالتفصيل ان شاء الله لكن فقط احنا نريد ان نستوعب ما الذي يريد ان يقوله رحمه الله تعالى؟

هو الان يتحدث عن شروط هل يتحدث الان - [00:43:14](#)

عن حكم المتواتر لا وان كان سيذكره ضمنا لكن ليس المقصود الان بيان ليس موضوع البحث والتحقيق هذا سيأتي بعد قليل جيد

الان هنا يتكلم عن الشروط. الشرط الاول ايش - [00:43:27](#)

البحث في قضية العدد هل يشترط ولا طيب ثم قال فاذا ورد الخبر آآ كذلك وانضاف اليه ان يستوي الامر فيه في الكثرة المذكورة

من ابتدائه الى انتهائه. هذا الشرط الثاني والمراد بالاستواء ان لا تنقص الكثرة المذكورة في - [00:43:46](#)

في بعض المواضع لا الا تزيد اذ الزيادة هنا هنا مطلوبة من باب الاولى وان يكون الثالث الان وان يكون مستند انتهائه الامر المشاهدة

او المسموع لا ما ثبت بقضية العقل الصرفي. كالواحد نصف الاثنين - [00:44:03](#)

يعني ان يكون هذا الخبر خبر الكثرة عن الكثرة متصلا كثره عن كثره عن كثره عن كثره ويكون المستند في كل نقل هو سمعت

شاهدت رأيت وليس التواطؤ على معنى من المعاني مثلا. جيد - [00:44:22](#)

فاذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير من حالات العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب وروا عن ذلك عن مثلهم من ابتداء

الى انتهاء وكان مستند الانتهاء من الحس - [00:44:45](#)

وانضاف الى ذلك ان يسحب خبرهم افادة العلم لسامعه فهذا هو المتواتر وما كان وما تخلفت افادة العلم عنه كان مشهورا فقط فكل

متواتر مشهور من غير عكس الان اي - [00:44:58](#)

اي جملة يقول فيها او اي كلمة في هذا السياق يقول فيها يفيد العلم ما المقصود بالعلم؟ نعم اليقين والقطع المقابل للظن للظن جيد

مقابل للظن او لعدم القطع. طيب - [00:45:20](#)

وما تخلفت افادة العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس. وقد يقال ان الشروط الاربعة اذا حصلت استلزمت

حصول العلم وهو كذلك في الغالب لكن قد تتخلف عن البعض لمانع - [00:45:36](#)

ولكن قد قد تتخلف عن البعض لمانع وقد وضح بهذا تعريف المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا لكن مع فقد بعض الشروط. طيب

الان الشروط التي ذكرها للمتواتر هل نستطيع ان نقسم هذه الشروط الى اكثر من قسم - [00:45:56](#)

يعني هل نستطيع ان نقسمها باعتبار وباعتبار اخر لا ليس ليس باعتبار العدد فقط ها والوصول اليها المستند لا ها طب طيب من هذه

الشروط الاربعة طيب هو ايش الخبر نفسه باعتبار الخبر نفسه انه - [00:46:23](#)

لأ الشرط الرابع يمكن ان يكون قسما وحده وهو ان يصح خبرهم افادة العلم لسامعه لانه القضية هل هذا شرط ام نتيجة يعني هل

يشترط في المتواتر ان يفيد العلم - [00:46:50](#)

يعني هل هل نقول ان المتواتر يمكن هل نقول انه يمكن ان يكون الخبر قد رواه جماعة كثيرة عن جماعة كثيرة يستحيل تواطؤهم

على الكذب ويكون هذا الاستمرار الى منتهى - [00:47:12](#)

الاسناد والخبر ويكون منتهى هذا الخبر الحس جيد ثم بعد ذلك لا يفيد العلم اي يعني اذا كانت هذه هي الشروط المتواتر فلا يقال

ايضا ويشترط ان يفيد العلم وانما يقال ايش - [00:47:28](#)

نتيجة لوجود حادث هذه هي الشروط ونتيجة ذلك افادة الخبر العلم جيد لكن هو هنا ذكرها كايش شرط طيب الان هذا كله مقدمات

لم ادخل بعد في قضية الفك والتحرير - [00:47:48](#)

لان هذه المسألة من المسائل التي كثر فيها النقاش والكلام والتباس وهي من القضايا التي لها اتصال ببقية علوم الشريعة وليست

خاصة بعلم الحديث فقط قضية المتواتر والآحاد ليست خاصة بعلم الحديث - [00:48:06](#)

فقط وانما هي قضايا متصلة ببقية علوم الشريعة و عدم تحرير القول فيها يعني عدم تحرير ما ما يتعلق بهذه المسألة من مسائل

اخرى في بقية العلوم والفنون ولترتيب القول في هذه المسألة هناك عدة نقاط وعدة قضايا. اولاً - [00:48:27](#)

تاريخ هذه المسألة تاريخ هذه المسألة هل هذه المسألة مسألة المتواتر والاحاد هل هي من المسائل التي كان لها اعتبار في الزمن

التأسيسي لعلوم الرواية والحديث ام انها من المسائل التي - [00:48:54](#)

ادرجت او دخلت ضمنا التأخر الزمني الذي تحدثت عنه في واحد من الروافد التي زادت على علم الحديث الجواب هو انه ليس من غامض القول ليس من غامض القول القول - [00:49:14](#)

بان هذه المسألة ليست من المسائل التي كانت معتبرة في زمن الرواية عند نقاد الحديث فلم يكن تعاملهم مع الاخبار صحة وضعفا لم يكن من اعتبار ذلك انه هل الخبر متواتر ام هو خبر - [00:49:34](#)

احاد وانما كانوا ينظرون الى احوال الرواة واحوال النقلة. وكانوا في الجملة يذمون الغريب من الاخبار يذمون ما كان ما لم يكن له الا طريق واحد ما ليس مشهورا عند اهل العلم - [00:49:53](#)

ويفخرون ويعتبرون الاحاديث التي لها اكثر من طريق كما قال ابو داود رحمه الله في رسالته لاهل مكة ماذا واحاديث كتاب هذا مشاهير والفخر بها انها مشاهير ومن العبارات المشهورة كانوا اذا اجتمعوا يكرهون ان يخرج الرجل - [00:50:08](#)

حسان حديثه ويقصدون بالحسان ماذا؟ الغرائب طيب لكن كونهم يستحسنون ما اشتهر او ما كثرت طرقه او ما لا يعني هذا ان اشتراطهم هو من جنس اشتراط او من جنس شروط - [00:50:28](#)

المتواتر وانما كان لمطلق رفع معنى الغرابة عن الرواية. واضح الفكرة طيب متى بدأ بقضية المتواتر والاحاد الجواب انه بحسب بحسب قصدك هذا السؤال تتحدى التاريخ البداية اذا قصدت لفظ تواتر - [00:50:49](#)

فاستعمال هذا اللفظ قديم استعمال هذا اللفظ قديم فيقول لك تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا والمقصود بالتواتر هنا ما هو التابع والتضافر وكثرة الرواية. جيد وان قصدت - [00:51:19](#)

بالتواتر معناه الخاص او اسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص كما قال ابن الصلاح اللي هو هذا التعريف بهذا الشروط فهذا لم يظهر الا في مرحلة متأخرة و آآ يكاد يعني يجتمع الباحثون او مجموعة من من تحرر في هذه القضية ان الخطيب البغدادي هو اول من ذكرهم - [00:51:38](#)

اخطاء بغداد متأخر بالنسبة لعصر النقاد خطيبى بغدادي توفي اربع مئة وثلاثة وستين للهجرة ابن الصلاح عدد علوم الحديث في كتابه علوم الحديث خمسة ذكر خمسة وستين نوعا حتى اداب المحدث - [00:52:07](#)

جعلها نوعا واداب طالب الحديث نوعا اخر وانواع المصطلحات كل مصطلح نوع ولم يذكر من جملة هذه المصطلحات الخمسة وستين المتواتر لم يذكروا المتواتر ذكر ماذا المشهور في النوع الثلاثين ذكر المشهور - [00:52:30](#)

ثم لما ذكر المشهور في هذا النوع قال ومن المشهور ماذا المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله ولا يذكره اهل الحديث باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص ثم قال وان كان الخطيب قد ذكره - [00:52:52](#)

الان هذي وان كان الخطيب قد ذكره ايش الفائدة؟ ايش الفكرة منها لا قبل التعقب الاشارة الى ايش ها لا لا لا لا وان كان الخطيب قد ذكره - [00:53:15](#)

اها هذا له علاقة بقضية الاولوية ايوة انه اهل الحديث لا يذكرونه لكن وان كان الخطيب قد ذكره كانه يقول ان من اشهر واول من ذكره هو ايش خطيب قال ابن الصلاح وان كان الخطيب قد ذكره - [00:53:38](#)

الا ان في كلامه ما يشعر انه اتبع فيه غير اهل الحديث جيد الان هذا كلام ابن الصلاح يفيد قضية الاولوية ثم يقول ماذا وان كان الخطيب البغدادي قد ذكره الا ان في كلامه ما يشعر انه اتبع فيه غير اهل الحديث. ممتاز - [00:53:54](#)

طيب جاء العراقي رحمه الله وقد عمل عمل حاشية او تنكيته على ابن الصلاح فتعقب هذا النص ماذا قال قال اعترض على ابن الصلاح بان ابن عبدالبر والحاكم وابن حزم - [00:54:18](#)

قد ذكروا هذا المصطلح الان الان يتعقب على ابن الصلاح باعتبار ايش باعتبار الاولوية صح ولا لا اليس كذلك يعني ما الفائدة من ذكر هؤلاء تعقب باعتبار الاولوية يقول وقد اعترض على ابن الصلاح بان هؤلاء قد ذكروا المتواتر - [00:54:40](#)

ثم رد العراقي على هذا الاعتراض ماذا قال قال معنى الكلام انه ليس هناك وجه للاعتراض بهذه الاسماء على من ابن الصلاح لماذا ايوة لان ابن الصلاح يقصد بالمتواتر اسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص. اسمه ذكر الاسم الخاص ما المقصود به - [00:55:07](#)

ان يرويه عدد كبير عن نادي كبير الى منتهى الاسناد ويكون منتهى الحس واضح الفكرة طيب بعد الخطيب وبعد ابن الصلاح طبعا كما قلت لم يذكره ضمن الانواع وان كان اشار اليه - [00:55:32](#)

بعد ذلك وخاصة بعد اه ابن حجر رحمه الله تعالى وبعض بعد تنامي المدرسة الاصولية الكبيرة استقر امر المتواتر والاحاد في كتب الحديث حتى صار طالب الحديث يظن ان هذا المبحث هو من المباحث الاساسية - [00:55:49](#)

بل هو اول مسألة ذكرت الان في النزهة اول مسألة ذكرت في النزهة واذا رجعنا الى المقدمة التي ذكرتها سواء في الدرس او هنا في الدرس السابق او في هذا الدرس - [00:56:09](#)

وهي التي تنص على ان علم الحديث في اساسه تطبيقي وان من المشكلات الكبرى عند دارسي الحديث اليوم انهم لا او لا يركزون على جانب التطبيق فيفقدون اساس هذا العلم ها - [00:56:22](#)

اذا رجعنا الى هذا المعيار وحكمنا مسألة المتواتر والاحاد فسنجد انها مسألة ستنزوي من الصدر لتأخذ محلها في الزاوية جيد على ان البحث فيها والتحرير مهم جدا حتى تفقه ابعادها لانها صارت متشعبة وموجودة في مختلف - [00:56:36](#)

الكتب الشرعية تمام هذي المسألة رقم كم رقم كم يا انس المسألة رقم واحد قلنا في عدة مسائل لتحرير القضية اللي نعسان يروح ينام يا جماعة المسألة رقم واحد ايش - [00:56:57](#)

تاريخ القضية. المسألة الثانية المسألة التفريق بين الجزء النظري الاصطلاحي المتعلق بوصف المتواتر والاحاد وما يرتبط بها من شروط نظرية وبين الاحكام المترتبة على هذه الاوصاف فاذا كانت مسألة المتواتر والاحاد منحصرة في الشق الاول الذي هو ايش - [00:57:18](#)

النظر الاصطلاحي فالامر سهل الامر في المسألة سهل فامر الاصطلاحات فيه قدر من السعة واذا كانت المسألة تنبني عليها وتترتب عليها قضايا واحكام فالشأن فيما يعني يترتب من احكام على هذه المسألة - [00:57:49](#)

النظرية السؤال الان هل مسألة المتواتر والاحاد من المسائل النظرية الاصطلاحية التي فيها قدر من السعة اذا منحصرة في هذا المعنى او هي من المسائل المترتبة عليها احكام تترتب عليها احكام. ما الحكم الاساسي المترتب عليها - [00:58:12](#)

ان المتواتر يفيد العلم القطع ان الاحاد يفيد الظن ثم بعد ذلك لا تسأل عن الاثار التي حصلت في التراث الاسلامي بناء على هذا الحكم المترتب على هذا التقسيم واضح - [00:58:29](#)

فتبنت بعض الطوائف عدم قبول اخبار الاحاد في العقيدة مثلا جيد يعني مسألة مرتبطة باحكام وليست مجرد تقسيمات نظرية طيب اذا لكي تفكك مسألة الاحاد يجب ان تفكك الى هذين القسمين - [00:58:44](#)

قسم نظري متعلق بوصف المتواتر وشروطه ومكوناته وقسم حكمي متعلق ايش القبول والرد القطع والظن. جيد؟ طيب مبحث المتواتر الموجود في كثير من الكتب الحديثية فيه تداخل يصل احيانا الى حد التناقض - [00:59:05](#)

يصل احيانا الى حد التناقض والاشكال واذا لم تفكك القضية وترجع الى اصولها يقع الانسان في هذا الاشكال والتناقض. اذكر لكم مثلا الان من النزهة جيد طيب لاحظوا هذا النص - [00:59:34](#)

النزهة واخبروني ما الذي ترونه؟ هل هو متسق؟ ام فيه قدر من التناقض؟ يعني دعوا المقدمة التي قلت لكم انتوا الان ركزوا كذا وحاولوا تفهموا انظر هل هو متسق ام فيه تناقض - [00:59:58](#)

جيد قال رحمه الله وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل ايش يقصد بالاصل النخبة لانه على هذه الكيفية ايش الكيفية؟ اللي هي الشروط هذا ليس من مباحث علم الاسناد هذا كلام الحجر ليس من مباحث علم الاسناد جيد - [01:00:11](#)

وانما هو من باحث اصول الفقه هذا في بعض النسخ في النزهة في النسخ اللي هذي موجود كثير من النسخ غير موجود في هذا الجزء اللي هو وانما هو من باحث اصول الفقه - [01:00:34](#)

قال اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل به او يتترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء والمتواتر لا يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث - [01:00:43](#)

ممتاز ممتاز طيب فائدة هذا على طول الان قال فائدة ذكر ابن الصلاح ان مثالا متواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب عليه متعمدا - [01:00:59](#)

وما ادعاه من العزة ممنوع. ابن حجر يتعقب من؟ ابن الصلاح يقول ان ابن الصلاح يقول المثال المتواتر عزيزة يعني لا يكاد يوجد ها؟ يقول وما الدعاء من العزة ممنوع. لماذا؟ قال وكذا ما ادعاه غيره من العدم. لماذا يا ابن حجر - [01:01:17](#)

قال لان ذلك الذي هو ايش ذلك الادعاء لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاق - [01:01:32](#)

الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاق - [01:01:32](#)

ما رأيكم بالقضية ما التناقض الموجود لا يبحث اصلا عن نعم هنا هو ذكره قال ما يبحث عن صيغ الاداء ولا عن صفات الرجال. ثم قال تعقب انه لا يوجد احاديث والسبب في ادعاء عدم وجودها - [01:01:54](#)

هو قلة الاطلاع على احوال الرجال وصفاتهم المقتضية لابعاد العادة ان يتواطؤوا تواطؤ الكذب الى اخره جيد؟ وان كان هذا القيد الاخير الذي هو لابعاد العادة ان يتواطؤوا على الكذب - [01:02:18](#)

قد يسهل القضية لكن حتى هذا القيد هذا القيد اذا قصد به الاطلاع على الاحوال يعني كيف يستحيل ان يتباطؤ عن الكذب كيف يستحيل لتواضع الكذب هل هو يستحيل ان يتواطؤ عن الكذب لعدالتهم - [01:02:32](#)

اذا كان لعدالتهم فمعناها ايش صار؟ رجعتنا اطلعنا على احوال الرجال وبحثنا عن احوالهم. اليس كذلك؟ اذا كان للصفة العامة المتعلقة مثلا بكثرة الطرق وكثرة العدد عدم الاجتماع في هذا نعم - [01:02:50](#)

واضح؟ لكن رجعتنا الى نفس القضية في هذا التعقب ما الذي اريد ان اقله؟ واللي اريد ان اقله ان اللتباس في هذا الباب وعدم تفكيكه وعدم ارجاعه الى اصوله احداث حالة من التناقض - [01:03:07](#)

والتناقض من اكثر من جهة ومن اهم الجهات ان هذا هذا المبحث يتناقض مع الواقع التطبيقي للمحدثين وفيه اشكالات كثيرة ومبحث نظري تجريدي لا يتعلق بواقع لم ينشأ لم ينبع لم يخرج من واقع الرواية والنقل - [01:03:21](#)

والنقد كثير واحد من القضاة الان ما المقصود بان باستمرار التواتر من المبتدأ الى المنتهى هل المقصود ان يروي عن الواحد جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب ثم يروي عن كل منهم عن كل واحد منهم جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب - [01:03:42](#)

ها هذا الذي ينبغي ان يكون لان هذه هي الحالة التي ايش هذه هي الحالة التي يستحيل تواطؤهم على الكذب التي تتسم مو التي يستحيل تواطؤ عن الكذب في في حقيقة الامر. وانما في هذا الوصف الحديثي - [01:04:06](#)

الذي لا يقتضي النظر الى مدري ايش الى اخره. تمام بحيث ان الاخبار بمجرد ان تتسع طبقاته ستصل الى الاف الرواة جيد يعني المفترض ان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لنقل عشرة - [01:04:23](#)

وعن كل واحد من العشرة؟ عشرة. عشرة وعن كل واحد من المئة عشرة وصلنا في الطبقة الثالثة الى الف جيد طيب هل هذا هو المراد من المتواتر ام المراد بالمتواتر ان يكون - [01:04:38](#)

للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة طرق اذا رحنا ذهبنا الى عشرة طرق رجعتنا الى ان كل طريق منها ايش احاد في حد ذاته ظني هذا طريق عن ابي هريرة وحده وهذا طريق عن انس وحده وهذا مخرجه بصري وهذا مخرجه كذا الى اخره - [01:04:57](#)

وهذا يجب ان ينظر الى احوال رواتي فان قلت السورة الاولى هي المقصودة فهذه لا علاقة لها بعلم الحديث ولا بواقع الرواية ولا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وان قلت الثانية رجعت الى اهمية النظر الى احوال الرواة والتفتيش عن - [01:05:16](#)

ما يتعلق بهم من قرائن جيد طيب سؤال هل يوجد شيء في الدين يصدق على الحالة الاولى الجواب نعم وهذا ليس متعلقا بواقع الرواية الحديث الذي يبحث فيه مصطلح الحديث واحوال الرواة - [01:05:40](#)

وانما هذا متعلق بفرائض الدين الظاهرة المتواترة التي نقلتها العامة عن العامة كالاذان والصلوات الخمس وكرمي الجمرات في الحج وما الى ذلك من قضايا الاسلام العامة التي نقلتها الامة عن الامة - [01:06:00](#)

جيد وفيها ايضا تواتر نقل القرآن جيد هذا التواتر بهذه الصفة يمكن ان يقال فيه لا ينظر الى احوال رواته ولا البحث لان هذا نقلته

الامة عن الامة. وليس نقلًا متصلًا احاد الرواة اعيان النار - [01:06:21](#)

واضح الفكرة ولا مو واضحة؟ واضحة طيب طيب اذا كانت القضية كذلك اذا كانت القضية كذلك لنفرز الامر بين الوصف النظري

المجرد وبين الحكم جيد طيب الان نأتي للحكم كل كلامي السابق كان متعلق بايش - [01:06:43](#)

بالوصف النظري. نأتي الان للحكم. الحكم اللي هو الايش؟ والايش القطع والظن لنكن في المقبول الان المقبول اما ان يكون قطعيا واما

ان يكون ظنيا القطعية والظنية في الاحاديث النبوية - [01:07:18](#)

ليست او لا ينبغي ان تكون متصلة اتصالا مطابقا بمبحث المتواتر والاحد وانما القطعية والظنية متعلقة باحوال النقلة والرواة ومدى

التظافر فيما بينهم على قانون وسمت رواية والمحدثين فالمحدثون وهذا اشار اليه بعض الائمة الكبار كابن تيمية وغيرهم رحمه الله -

[01:07:37](#)

قد تثبت عندهم قطعية بعض الاحاديث النبوية ولا تثبت عند غيرهم لعدم علمهم بالاحوال التفصيلية للنقلة فالقطع والظن اولا كصورة

عامة ليست متعلقة بعلم الحديث القطع والظن من الخطأ الكبير ان يحصر في المتواتر. القطع يحصر في - [01:08:06](#)

متواتر فاحوال الناس واحوال البشر في تحقق اليقين لديهم عن طريق الخبر وليس عن طريق الحس الان وبقية الامور. عن طريق

الخبر لا معنى ولا وجه حصرها بايش المتواتر انت تعلم احوال الناس التي يحدث بها عند البشر الاسوياء اليقين من ما يستجد

من احوال الناس زواج وموت وآآ - [01:08:29](#)

نجاح وما الى ذلك لا يشترط احد من العقلاء تعليق اليقين في حصول حصول اليقين عند الانسان في هذه الاخبار على ايش التواتر

يعني الان لكي توقن بموت شخص بغير الحس وانما بالخبر - [01:08:55](#)

هل لا يمكن ان يحصل اليقين الا بالتواتر ها الا يحصل يقين الا بالتواتر طب لو اخبرك لو اخبرك شخص واحد ابو الاب المتوفى اخبرك

وعليه من الهيئة والرتابة والحزن وهذا ان ابنه - [01:09:15](#)

قد مات ثم فقدت هذا الابن ثم حضرت العزاء فوجدت اهل الدار قد اجتمعوا للعزاء والكل يبكي وصاحب الشأن الذي قيل فيه انه مات

هو غير موجود والكل يبكي على هذا - [01:09:36](#)

الميت جيد انت الان ما سمعت الخبر الا من واحد الذي هو ابو الميت ثم رأيت من قرائن الاحوال وليس من الخبر يعني ما اخبرت من

احد انه رأى فلانا قد مات - [01:09:51](#)

وانما من قرائن الاحوال. السؤال هل هذا يحقق لديك اليقين او لا يحقق جيد؟ ماذا لو انضاف مخبر اخر او ثالث وهذه كلها ايش احاد

وليست متواتر. ومثل ذلك في احوال البشرية لا ينحصر تحقق اليقين عند الناس في الاخبار - [01:10:07](#)

بقضية التواتر واذا الغيت اليقين من الخبر الا اذا كان متواترا الغيت جمهور اخبار الارض الغيت جمهور اخبار الارض ويبقى ما يصدق

هو الاحداث الكبرى التي تنقلها البشرية كلها مثل الحروب العظمى وما الى ذلك - [01:10:26](#)

وتبقى الاحوال الشخصية كلها خارج دائرة اليقين واول شيء فيها انك ابن ابيك وامك تمام صح فاصل والذي بعده هذا اول شيء اول

شيء يسقط من اليقين انك ابن ابيك وامك اذا كان - [01:10:49](#)

يعلق هذا على قضية التواتر او ترجع للتحليلات وما التحليلات وغير كذا تبقى شاكة ليس معقولا طيب اذا كان هذا في الامر العام

وهو ان خبر ان اليقين لا ينحصر تحققه من جهة الاخبار في الامور في في في خبر التواتر - [01:11:09](#)

فهذا ايضا في واقع الرواية لا ينحصر تحقيق اليقين من الاخبار النبوية على قضية التواتر طب وانما على ماذا؟ على مجرد خبر

الصادق الجواب ان خبر الصادق وحده خبر الصادق وحده يحتمل الصدق يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ يحتمل الضبط ويحتمل -

[01:11:36](#)

عدم الضبط فاذا انضم الى خبره من القرائن ما يرفع احتمال الخطأ صار هذا الخبر مفيدا لماذا اليقين دون اشتراط قضية تواتر وهذا

قد يكون احيانا قرائن قد تكون مثلا - [01:12:02](#)

اه احوال وصفات الرواة احيانا يأتيك طريقان مالك يقول سمعت نافع نافع يقول سمعت ابن عمر ابن عمر يقول سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم سفيان بن عيينة يقول سمعت الزهري يقول سمعت انس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نفس  
النص - [01:12:22](#)

قطعي تمام مو لانه من طريقين لانه من طريق ما لك عناء مالك سمعته نافعا سمعت ابن عمر سمعته النبي صلى الله عليه وسلم.

سفيان بن عيين سمعت الزهري سمعت انسا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. كل من يعرف احوال الرواة - [01:12:40](#)

اه وعاش معنى من هو سفيان ابن عيينة ومن هو الزهري ومن هو انس؟ ومن هو مالك؟ ومن هو نافع؟ من هو ابن عمر؟ وكان له

معرفة بهذه الاحوال يعرف ما - [01:12:56](#)

قيمة هذا الخبر من جهة قطعته وظنيته وهذا لا يتحقق لكل احد ممن يفقد صفة المعرفة التفصيلية باحوال هؤلاء النقلة والقرائن

متعددة ذكر منها ابن حجر واحسن رحمه الله في ذكر - [01:13:07](#)

القرائن التي ترفع خبر الاحاد الى مستوى قطع اليقين اذا نرجع مرة ثانية اذا كانت القضية اوصافا فاولا الامر فيه سعة ثم لتكن هذه

الاصاف مطابقة لواقع الرواية ولنرجع هل هذه الاوصاف ماذا ماذا تعني؟ هل تعني عن كل واحد كذا او - [01:13:29](#)

يعني الكثرة والتتابع فان قصدتم الكثرة والتتابع فهذا كثير في الاحاديث التي رويت من طرق متعددة. وان قصدتم الوصف الاول

فهذا غير موجود غير موجود جيد الا في ايش الفرائض الظاهرة المتواترة التي تنقلها - [01:13:53](#)

الامة عن الامة جيد واما من حيث الحكم فقضية القطع والظن قضية موردها اوسع بكثير من احاد ومتواتر واذا رجعت الى كتب

المنطق جيد الذي هو بلا شك ات من خلفية ثقافية فلسفية مختلفة عن - [01:14:18](#)

الخلفية المستندة الى الهوية الاسلامية الاخذة من مرجعية الوحي ستجد ان علم المنطق فيه مبحث متعلق بالقطع والظن وفيه

قضية المتواتر وان التواتر اللي هو مبحث القياس لما يتكلموا عن - [01:14:47](#)

اليقينييات التي تؤدي الى القياس اليقيني القطعي يتكلمون عن ستة مواد يتألف منها هذا القياس جيد المحسوسات وو والمتواترات

فيجعلون اليقين اذا اردت ان تقيم قياسا استدلالا برهانيا قطعيا ان يكون تكون مقدماته مؤلفة من - [01:15:12](#)

هذه اليقينييات التي من جملتها ايش؟ التواتر فهل يكون هذا الاصل في المنطق هو الباب او هو الرافد الذي استقى منه الاصوليون

الذين خلفي كثير من خلفياتهم منطقية كلامية فكان هذا هو المستمد الاول لدخول - [01:15:41](#)

هذا المبحث الى نافذة العلوم الشرعية ربما الله اعلم طيب عموما الكلام الكلام الذي بقي كثير كم اخذنا احنا بس بعد سبعتاشر دقيقة

مو كثير جدا يعني طيب من القضايا - [01:16:00](#)

التي فيها اشكال في هذا الباب الكتب التي جمعت الاحاديث المتواترة هناك كتب جمعها اهل العلم في الاحاديث المتواترة مشهورة

ككتاب السيوطي رحمه الله وغيره من العلماء مم نرجع الى نفس القضية - [01:16:33](#)

عدم تحرير مطابقة الاوصاف التي قيلت في التواتر على واقع الرواية جعل كثيرا مما ذكر في تلك الاحاديث المتواترة فيه اشكال في

ضمه الى الحديث المتواتر يعني ان تذكر التعريف النظري ثم تأتي بهذه الامثلة من الاحاديث لا في اشكال انا ذكرت جمعت بعض

الامثلة من كتاب السيوطي رحمه الله - [01:16:51](#)

مثلا آ حديث اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا جيد؟ ذكره في المتواتر طبعا هو ماذا يفعل رحمه الله يأتي بالحديث ثم يقول لك

اخرجه فلان عن فلان وفلان عن فلان فلان عن فلان فلان عن فلان تمام - [01:17:15](#)

من جملة التعداد وابن ابي شيبه من مرسل الحسن طيب مرسل الحسن مرسل الحسن يعني اذا نريد ان نأخذ التعريف العام انه لا

ينظر الى احوال رواته تمام بس هذا فيه فقدان لشرط ايش - [01:17:39](#)

قال اتصال لانه متواتر من مبتدئه الى منتهاه هذا من المرسل الحسن واحد من الاسانيد لماذا؟ لانه القضية صارت جمع روي من طرق

طيب حديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد او الى بالنور التام يوم القيامة - [01:17:57](#)

اخرجه الترمذي ثم قال غريب موجود في كتاب المتواتر في اشكال جيد؟ نعم قد يكون الترمذي قصد غريب من هذا الوجه مثلا

ولكن هذا ينبغي اعتباره في النظر في قضية الاسانيد - [01:18:21](#)

من الاحاديث التي ذكرت في المتواتر قال حديث رفع اليدين في الصلاة والاحرام الركوع وهذا تواتر ايش المفترض يكون تواتر معنوي انا اقصد تواتر معنا هو لم يتواتر لفظ معين وانما من مجموع احاديث - [01:18:38](#)

جيد آآ من من يعني تكلم في قضية المتواتر؟ اسمعوا هذا القول. انظروا انظروا قضية اه خلينا نقول الاغراق في المبحث النظري هذا كيف يوقع في اشكال بعيد عن واقع الرواية - [01:18:56](#)

يقول لكننا نعلم انه يجب ان يكونوا اكثر من اربعة اللي هو في ايش هذا بالتواتر لان خبر الاربعة لو جاز ان يكون موجبا للعلم لوجب ان يكون كل اربعة موجبا ولو كان كذلك لوجب اذ شهد اربعة اذا شهد اربعة على رجل بالزنا - [01:19:18](#)

ان يعلم الحاكم صدقهم ضرورة ويكون ما ورد به الشرع من السؤال عن عدالتهم باطلا الان مو في قول انه التواتر يحصل باربعة ليش الغى هنا لان شهادة الاربعة على الزنا يجب ان يتثبت فيها من ايش - [01:19:40](#)

من عدالة الشهود ولان التواتر لا يشترط فيه النظر الى احوال الرواة فهذا ولان الشرع اشترط شهادة النظر في احوال الشهود فهذا يدل على ان الاربعة ليس تواترا لانه يشترط النظر في عدالتهم - [01:20:01](#)

مو سنة هذي مشكلة كبيرة ها كيف الاسكان هنا الاشكال هنا ان القضية صارت متصلة مسلمة وهو انه لا ينظر في الاحوال جيد فخلاصة القول خلاصة القول المتواتر بهذه الصفة - [01:20:20](#)

اللي هي عبر عنها ابن الصلاح باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص كما قال ابن الصلاح نفسه قال ليس من مباحث علم الحديث وكما قال ابن حجر ليس من باحث علم الاسناد - [01:20:47](#)

وقال ابن الصلاح لانه لا يدخل في صناعتهم ولا يكاد يوجد في روايتهم. او كما قال في المعنى هذا كله يدل على ان المتواتر بهذه التفاصيل لا ينبغي ان يكون من مباحث علم الحديث الاساسية - [01:21:03](#)

ولا المركزي وانما يكون من جملة ما يتناول الاصطلاح التعريفي البسيط ولا يرجع الامر الى ان الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى متواتر واحاد بهذا الاعتبار - [01:21:26](#)

ليس هناك اشكال في المصطلح في لفظ المتواتر يعني لو قال قائل تنقسم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الى متواتر واحاد وقصد بذلك الحكم ان منها ما يفيد القطع ومنها ما يفيد الظن. هذا القدر ليس فيه اشكال - [01:21:41](#)

قد يقول قائل وهل يراد بذلك الا ذلك الجواب لا نعم يراد بذلك هذا في قضية العلم والظن لكن لا يراد به في قضية معنى المتواتر من حيث الصورة التي يكون عليها الحديث - [01:21:59](#)

المتواضع. فهمتم ام لم تفهموا انتم جيدا ام لم تفهموا طيب طيب اكتفي الان بهذا القدر آآ ارجو ان يكون واضحا ان شاء الله في اللقاء القادم ان شاء الله ساتناول آآ بقية القضايا المتعلقة بي - [01:22:16](#)

المتواتر والاحاد وآآ بقيت بقية القضايا المهمة وهي يعني بقيت مسألتان مهمتان غير التعليق على بعض المواضع في النزهة. المسألة الاولى مسألة ما القرائن التي اذا احتفت بالاحاد تجعله يفيد - [01:22:40](#)

اليقين وهذا الموضوع من كتاب النزهة من اشرف من اشرف وافضل المواضع في نزهة النظر حيث ذكر ابن حجر رحمه الله آآ قرائن مجموعة قرائن ترفع الاحاد الى مستوى القطع واليقين - [01:23:00](#)

وسياتي الحديث حينها ان شاء الله في قضية الصحيحين وهل ما فيها يدخل في هذه القرينة ام لا آآ ثم المسألة الاخرى اللي هي حجية خبر الواحد في آآ ميزان الشرع. وبالمناسبة يعني - [01:23:16](#)

حجية خبر الواحد ثبتت بالتواتر يعني هذي من اللطائف يعني. من حجية خبر الواحد تبي بالتواتر. الذي يوجد مثله في احاديث النبي صلى الله عليه وآآ سلم. وهذا مما نص عليه اصلا الخطيب البغدادي نفسه الذي هو اول من ادخل - [01:23:31](#)

اه مما نص عليه في المتواتر انه تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم العمل بخبر الواحد او الاخذ او الاحتجاج بخبر واحد. وعموما هو لا يكاد يوجد خلاف اصلا بين الفقهاء في العمل - [01:23:53](#)

بخبر الواحد ويفرقون بينه وبينه القطع وما يتعلق به وهذه مسألة اخرى آآ لعلها تأتي ان شاء الله في اللقاء آآ القادم وصل اللهم على

01:24:10 - نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

01:24:26 -